

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)

د. صفاء أحمد محمد محمد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال
جامعة الفيوم
جمهورية مصر العربية
safaa__@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) في محافظة الفيوم، وكذلك معرفة دور المتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية، المنطقة التعليمية) على تلك الاتجاهات. بلغ مجتمع الدراسة (1072) معلمة، وقد تم اختيار عينة منهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية تكونت من (350) معلمة بنسبة (32%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم إجراء المعالجة الإحصائية، وأسفرت النتائج عن أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو المنهج الجديد بشكل عام.

Attitudes of Kindergarten Teachers Towards the New Curriculum (My Right to Play, Learn, and be Creative)

Safaa Ahmed Mohamed Mohamed

Assistant Professor, Department of Educational Sciences
College of Kindergarten, Fayoum University, Egypt

Abstract

The aim of the study was to identify the attitudes of kindergartens' teachers towards the new curriculum known as "My right to play, learn and be creative" in El Fayoum Governorate, Moreover, the study pinpointed the effect of some variables such as teachers' qualifications, there experience, training courses and educational zone on the teachers' attitudes. The sample of the study consisted of (350) teachers, representing (32%), chosen randomly from a total of (1072) teachers. A was questionnaire used for collecting the reliability and validity of the tool were obtained. The results have towards the new curriculum.

مقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة تأثيراً على نفسية الطفل، حيث تتكون شخصيته التي تؤثر تأثيراً كبيراً في مراحل حياته المستقبلية، إما إيجاباً أو سلباً، والروضة بما يتوافر فيها من مقومات تربوية تتمثل في المبنى الملائم لخصائص وحاجات الأطفال، والمعلمة المؤهلة تربوياً وعلمياً ولديها ميل وحب للأطفال، ودراية وخبرة بكيفية التعامل معهم، والمنهج المناسب لهذه المرحلة بما يحتويه من مفاهيم وحقائق وخبرات وأنشطة ملائمة لحاجات الأطفال وميولهم، والمحقة لرغباتهم، والمراعية لاستعداداتهم، والمرتبطة ببيئتهم وأمر حياتهم بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، وتعديل سلوكهم وفقاً لفلسفة المجتمع ومبادئه وقيمه وعاداته وثقافته (بدر، 2002).

وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم المصرية منهجاً لتعليم أطفال الروضة تحت مسمى المنهج الجديد (حقي اللعب وأتعلم وأبتكر)، وتطبيق هذا المنهج هو مشروع رائد وتميز قام بإعداده خبراء ومتخصصون في مجال الطفولة، ويقوم على الفلسفة التربوية التي تقوم عليها مناهج رياض الأطفال، وذلك ما أعربت عنه بعض الموجهات والمديرات والمعلمات، وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيداً فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر اتجاهات إيجابية نحو عملية تطبيقه من معلمات رياض الأطفال، وثمة اتفاق على أن كلمة السر لنجاح الفرد في عمله هي اتجاهاته نحوه، ونحو ما يقدمه بصفة عامة؛ لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات العملية، وعليه فإن الاتجاهات التربوية الإيجابية لمعلمة الروضة تلعب دوراً أساسياً في نجاحها المهني، فالمعلمة التي تكون اتجاهاتها إيجابية نحو تطبيق المنهج الجديد (حقي اللعب وأتعلم وأبتكر)، وتكون محبة لمهنتها فاهمة للدور المنوط بها، مدركة لواجباتها ومسؤولياتها، يكون لها دور فعال في العملية التعليمية؛ لذا فإن الاهتمام بمعرفة اتجاهاتهم نحو تطبيق المنهج الجديد، وبعض القضايا التي ترتبط به يعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية، وإن لمعرفة اتجاهاتهم أهمية قصوى في رسم الخطط، ووضع المناهج، واتخاذ السبل التي تؤدي إلى تغيير ما يمكن تغييره نحو الأفضل.

وهكذا يتبين أن معرفة اتجاهات العاملين في الميدان التربوي تفيد في تقدير مدى رفضهم أو قبولهم لعملية تطوير المناهج، وذلك من خلال إضافة أهداف جديدة أو أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة، أو اقتراح أساليب تقويم جديدة (المجادي وفرماوي، 2001).

يتبين مما ذكر أن لهذا البحث أهميته ومبرراته كونه بحثاً جديداً في ميدانه، حيث لم تجر في حدود علم الباحثة دراسات مماثلة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي اللعب وأتعلم وأبتكر).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تميز المنهج الجديد (حقي اللعب وأتعلم وأبتكر) المطبق حالياً في رياض الأطفال بحسب وجهة نظر المسؤولين عن تنفيذه، فإن المقابلات الشخصية (*) والدورات التدريبية التي اشتركت فيها الباحثة، ومن خلال ملاحظات الباحثة لمعلمات رياض الأطفال

(*) ملحق رقم (1).

في أثناء الإشراف على التربية العملية والنقاش مع طالبات الدراسات العليا، وهن معلمات في رياض الأطفال وجدت أن الغالبية العظمى للمعلمات أعربن عن بعض الاتجاهات السلبية نحو المنهج الجديد، وعلى سبيل المثال عمل على زيادة العبء المهني على كاهل المعلمة، وأنه لم يتح لهن الإعداد الكافي ولم يتم تزويدهم بالكفايات والمهارات الضرورية لتطبيق المنهج الجديد، وعدم توافر الإمكانيات المادية التي تعين معلمة رياض الأطفال في بلوغ أغراضها، وعدم وجود توجيه وإشراف ومتابعة جيدة من قبل مشرفين متمكنين وقادرين على تطوير مستوى المعلمة وعدم تشجيع المعلمات وتحفيزهن مادياً ومعنوياً لتحسين مستوى أدائهن، كل هذا أدى إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو تطبيق المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) مع طفل هذه المرحلة العمرية، ومن ثمّ تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (المؤهل العلمي، الخبرة، التدريب، المنطقة التعليمية (ريف، مدينة)).

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير التدريب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الاتجاه العام لمعلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- تقصي اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد، دور كل من متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، والتدريب، والمنطقة التعليمية) في هذه الاتجاهات.
- تقديم المقترحات التي تساهم في دعم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، والعمل على تطويرها.
- محاولة حصر ورصد المعوقات التي تواجه المعلمة برياض الأطفال، وتوقعها عن أداء دورها مما يستتبعه من تأثير سلبي على اتجاهاتها نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، وطرح الحلول الكفيلة بمعالجتها.

- التوصل لبعض المقترحات التي يمكن أن تقدم من أجل الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال من حيث إعدادهن وتدريبهن وتهيئة الظروف والخبرات التربوية المناسبة لتكوين اتجاه إيجابي نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- تحديد الفروق في تقديرات المعلمات لمدى ممارستهن للمنهج الجديد طبقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، التدريب، المنطقة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ومن ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- من شأن هذه الدراسة لفت أنظار المسؤولين للتركيز على إزالة العوائق في طريق استخدام المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- قد تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة ومناسبة ينطلق منها باحثون آخرون في إجراء دراسات أخرى.
- قد تعود هذه الدراسة بالفائدة على مصممي المناهج في رياض الأطفال.
- تبرز أهمية الدراسة في أن اتجاه المعلمة نحو المنهج ورضاها عنه يؤدي إلى تكوين الدافعية لديها ورغبتها في العمل وإنجاز مهماتها بأقصى طاقتها. التوصل إلى صورة واقعية عن العوامل التي أدت إلى تبني بعض معلمات رياض الأطفال صورة سلبية نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- تحاول الدراسة أن تضع المختصين بوزارة التربية والتعليم المصرية على واقع دور المنهج الجديد بهدف معرفة مواطن القوة والضعف وسبل النهوض بها.
- يكتسب البحث أهمية خاصة بالنظر إلى دور الاتجاهات وأهميتها في نجاح المعلمة في مهنتها، وأدائها لدورها بحب وحماس ورغبة تدفعها لأفاق من الإبداع والاجتهاد.

حدود الدراسة:

يتحدد إطار هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1. الحدود الزمانية: تتم إجراءات هذه الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012.
2. الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة بمحافظة الفيوم.
3. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال بالروضات

الحكومية والتجريبية بمحافظة الفيوم.

مصطلحات الدراسة:

1- الاتجاه:

الاتجاه هو موقف الشخص من شيء معين، أو موضوع معين، وهذا الموقف قد يكون إيجابياً أو سلبياً (جوهر، 2006).

2- المنهج الجديد منهج « حقي ألعب وأتعلم وأبتكر » :

منهج يقوم على مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة المترابطة التي توفرها الروضة داخل مؤسسات رياض الأطفال وخارجها وفق أهداف تربوية منشودة، والتي تحقق في مجملها هدف النمو المتكامل الشامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية (دليل وزارة التربية والتعليم المصرية، 2010).

الإطار النظري:

أولاً - الاتجاهات:

يعرف الاتجاه بأنه استعداد خاص عام في الأفراد، ولكنه مكتسب بدرجات متفاوتة، ويدفعهم إلى الاستجابة لأشياء ومواقف بطرق يمكن أن يقال عنها إنها في صالحها أو ضده... وبينما الاتجاهات عرضة للتغيير فإن وجهتها وقوتها لها قدر كافٍ من الاستمرار في مدى فترات زمنية، تجعل من الممكن اعتبارها خصائص شخصية (Bohner & Wanke, 2002).

وتعرفها مكاري، 2002 بأنها نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بتجربة معينة (مكاري، 2002).

ومن خلال العرض السابق من التعريفات بالاتجاهات يذكر أنها تضمنت الآتي: أنها مجموعة من استجابات مكتسبة، أي أن الاستجابات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون استجابات تجاه فكرة أو موضوع، وأنها ثابتة نسبياً تتكون نتيجة مواقف معينة.

ولقد قدم علماء النفس أطراً نظرية عديدة لتفسير تكوين الاتجاهات أهمها:

(1) نظرية الاشتراط Reinforcement:

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكما يكتسب الناس الحقائق والمعلومات يكتسبون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق، وتتكون الاتجاهات وتتطور تبعاً لهذا (الشرقاوي، 2001).

(2) نظرية المجال Field Theory:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات تتغير نتيجة لوجود الفرد في مواقف تتعارض فيها دوافعه وحوافزه، فينشأ الصراع لديه، ويظهر التوتر، ويجد الفرد نفسه يختار أكثر الاستجابات فائدة بالنسبة له فيتجه نحوها (Bonner, 2006).

(3) النظرية الوظيفية Functionism:

تتكون الاتجاهات لدى الفرد حسب ما يراه أصحاب هذه النظرية نتيجة لقيمة النفع أو ما تقدمه له هذه الاتجاهات من وظيفة نفسية في موقف محدد، وإلا فإنه يغيرها بأخرى أكثر نفعية.

(4) نظرية الجشتالت (الإدراك) Gestalt:

وتقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الناس بحاجة لأن ينظموا تصوراتهم، ويكملوا إدراكاتهم، ويبسطوها في المواقف التي تواجههم، لهذا تتكون الاتجاهات تبعاً لهذا التصور عندما يوجد الفرد في موقف ما، ويحاول إدراكه ليتم فهمه، واستيعابه من خلال إعادة تنظيم أجزاء هذا الموقف من جديد، فيضيف عليه من خبراته السابقة ما يساعده على ذلك، وهذه الإضافات أو التكميلات للمواقف تفسر اتجاهات الأفراد نحو هذه المواقف (Collins & Stukas, 2006).

وظائف الاتجاهات:

تعمل الاتجاهات كأغراض تربوية تعليمية، وتهدف لتكوين العادات السلوكية التي تحقق هذه الأهداف، والاتجاهات لها وظيفة هامة في أنها تعمل في مجموعة من المعاني العامة، ذلك لأن الاتجاه عبارة عن معنى يربطه الفرد في موضوع أو فكرة، ويؤثر هذا المعنى بدوره في قبول الفرد لهذا الموضوع أو لهذه الفكرة أو رفضه لها، والاتجاهات تعمل كموجهات عامة لسلوك الأفراد (Gee & Gee, 2006).

مكونات الاتجاهات:

من أهم المكونات الأساسية للاتجاهات:

1. الجانب المعرفي: وهذا الجانب يتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء.
2. الجانب العاطفي والوجداني: وهذا يشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالأشياء.
3. الجانب السلوكي أو العملي: وهذا المكون يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه (Laura & Dolores, 2006).

كيفية تكوين الاتجاهات وتعديلها وقياسها:

مما لا شك فيه أن الاتجاهات لا تتشكل وليدة اللحظة، بل هي تمر عبر مراحل، وتتطور

فيها حتى تصبح جزءاً من شخصية الفرد، ولا تنفك عنه فالإتجاه قد يتكون نتيجة تعلم مقصود يقوم به بعض الأفراد عن طريق إعطاء المعلومات الخاصة بموضوع الإتجاه، والمناقشة المشتركة لموضوع ما أو خلق الظروف الطبيعية لممارسة أساليب النشاط المتعلقة بالموضوع (مكاري، 2002).

ويمكن تكوين الإتجاهات باستخدام الأساليب والطرق القائمة على نظريات التعلم والتعليم التي تستخدم في التعزيز والإثابة أساساً لاكتساب السلوك وترسيخه، فإذا اقترب المتعلم من أمر ما (مثير) إلى نتائج إيجابية (تعزيز) يكتسب ميلاً (إتجاه) وإذا أدى السلوك إلى نتائج مؤلمة أو سلبية غير مرغوب فيها فإن الفرد يميل إلى تحاشي المثير والابتعاد عنه، ولا يفكر في تكرار سلوكه بهذا الإتجاه السلبي، وهناك طرق ومصادر لتغيير الإتجاهات منها، تزويد الأفراد بالمعلومات عن موضوع الإتجاه، وسائل الإعلام والاتصال الجمعية، التغيير القصري في السلوك، تغيير الإطار المرجعي، تغيير الجماعة المرجعية، التعليم المدرسي الرسمي، قرار الجماعة، السلطات القادة والمسؤولون (مرعي والحيلة، 2002).

أما بالنسبة لقياس الإتجاهات فقد ابتكر علماء النفس كثيراً من المقاييس التي تستخدم لقياس الإتجاهات قياساً كمياً وعددياً، ويمكن تقسيم المقاييس إلى مقاييس مباشرة وهي: مقياس بوجاردوس، ومقياس ثيرستون، ومقياس ليكرت وغيرهم. مقاييس غير مباشرة: ومنها الإختبارات الإسقاطية، والسيكودراما، والسوسيودراما. وسنتناول هنا مقياس ليكرت نظراً لأن هذا المقياس المستخدم في معظم الدراسات (Laura & Dolores, 2006).

ثانياً. المنهج الجديد "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"

المنهج الجديد "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" يشجع المعلمة على تسجيل كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة الحرة والموجهة نظام الأركان الحرة أو مراكز الاهتمام، وركن التعلم الموجه والمقصود، والذي يتيح للطفل أن يشبع حاجاته، وينمي مهاراته في تلقائية وإيجابية مع مراعاة المرونة والتنوع والتكامل والترابط وتحقيق التوازن بين جوانب النمو المختلفة، وهي تخطط لهذه الخبرة المقصودة مسبقاً، وتحدد لها الأهداف في مجالات النمو المختلفة والمنبثقة من مجالات ومعايير نواتج التعلم ومحتوى المنهج، بحيث يكتسب الأطفال من خلال التفاعل والمشاركة ما يناسب مستوى نموهم وتقدمهم فردياً وجماعياً.

الأساس الفكري لمنهج «حقي ألعب وأتعلم وأبتكر»:

النمو الشامل المتكامل المتوازن: ينظر لمفهوم التكامل من ناحية تنظيم المنهج بطرق مختلفة، فيؤكد البعض أهمية التكامل بين مجالات أنشطة محتوى المنهج المختلفة التي ترتبط ببعضها ارتباطاً أفقياً. والاتجاه الآخر يرى أن التكامل يحدث داخل الفرد في أثناء نشاطه الداخلي في تنظيم المعرفة والربط بين الخبرات التي تبدو غير مترابطة.

التكامل: يهدف التكامل إلى تحقيق الشخصية المتكاملة للطفل، ويهتم بالقيمة الاجتماعية

لما يقدم للأطفال ويعتمد على التنظيم السيكولوجي، ثم على التنظيم المنطقي، ويخرج الأطفال بمعلومات ومفاهيم وعادات واتجاهات وقيم وميول واهتمامات متكاملة.

الشمول: يقصد بالشمول احتواء أهداف الخبرات على مجموعة من الجوانب الأساسية للنمو التي يجب أن يكتسبها الطفل في أثناء فترة نموه فيما قبل المدرسة (4-6 سنوات).

التوازن: يقصد بالتوازن هو مدى مراعاة الوزن النسبي لبرمجة الأهداف سواء أكان على مستوى الخبرة، أو على مستوى كل نشاط على حدة. ولكي نصل إلى تحقيق التوازن في النمو للمجالات الثلاثة المجال المعرفي، والاجتماعي، والحس الحركي، يجب أن نترجم نواتج التعلم ومؤشرات معايير المنهج إلى أهداف سلوكية تصف سلوك الطفل عند الانتهاء من الخبرة، وبما يحقق نمو الطفل وتقدمه.

فلسفة منهج «حقي ألع وأتعلم وأبتكر»:

- قابلية طفل الروضة للنمو والتعلم: كل فرد قابل للتعلم، وكل طفل (متعلم) قابل للوصول إلى مستوى التمكن، وكل متمكن قابل للإبداع إذا ما توافرت له بيئة التعلم المناسبة لظروفه، وهذا يتطلب أن يخاطب المنهج جميع الأطفال، من خلال تنوع محتواه وتطويع أساليب تطبيقه، وتحقيق أهدافه.
- التعلم عمليات ونواتج للتعلم: حيث تقاس مخرجات العملية التعليمية ليس فقط بمدى ما اكتسبه الطفل المتعلم من العملية التعليمية فقط، ولكن أيضاً بالكيفية التي توصل بها المتعلم إلى إنجاز ما أنجزه.
- الدور الأساسي للمنهج هو تيسير عملية نمو وتعلم الطفل: إن وزن أي مجال من مجالات محتوى المنهج مرهون بمدى مساهمته في تمكين الطفل من التعلم، ومدى إتاحة الفرصة لتنمية قدراته على التعلم الذاتي.
- التمييز حصيلة التزاوج بين العقل والوجدان: من مسلمات هذا المنهج أن التمييز ليس قاصراً على بعض الأطفال دون البعض، إنما هو حق للجميع إذا توافرت له البيئة التعليمية التي تمكنه من ذلك، وإن التمييز يتحقق بتزاوج عقل الطفل المتعلم ووجدانه، وتنعكس آثاره على أدائه وسلوكياته على المستوى الشخصي والأسري.
- المنهج كائن ينمو نمواً طبيعياً: إن التعليم عملية تراكمية بنائية متدرجة ومستمرة، وبناء المنهج لا بد أن يتكامل مع مكوناته وينتاج في عناصره.
- اللعب: وتوظيفه كأفضل أسلوب لتنمية الطفل ومهاراته وتعلمه في رياض الأطفال.
- تثقيف الآباء وإقناعهم بأهمية تلك المرحلة ليقوموا بدورهم في تنشئة طفل ما قبل المدرسة التنشئة السليمة، وتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي والتربوي المناسب للطفل داخل الأسرة.
- المشاركة المجتمعية وتفعيلها بما يتناسب مع أهداف وفلسفة التربية، ومنهج رياض الأطفال.

مصادر محتوى المنهج:

- ينبثق منهج رياض الأطفال الجديد من عدة مصادر أساسية لبناء المناهج، منها:
- طبيعة العصر - طبيعة المجتمع المصري - خصائص طفل الروضة وحاجاته - الاتجاهات التربوية المعاصرة
- الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال أنواع المناهج المناسبة لرياض الأطفال.
- الاتجاهات المعاصرة في مجال أهداف التربية في رياض الأطفال ومناهجها - الاتجاهات المعاصرة في مجال النظر إلى الطبيعة البشرية للطفل.
- الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم والتعلم - الاتجاهات المعاصرة حول تدعيم علاقة الروضة بالمنزل والمشاركة المجتمعية.
- وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال المصرية خاصة: مجالات ومعايير ومؤشرات نواتج التعلم ومجالات ومعايير ومؤشرات محتوى المنهج.

تحديد أهداف محتوى المنهج الجديد:

لتحديد أهداف محتوى المنهج تم ترجمة كل من معايير ومؤشرات وثيقة مجالات ومعايير نواتج التعلم، وكذلك معايير ومؤشرات وثيقة محتوى المنهج، إلى أهداف إجرائية ووضعها في مصفوفة متكاملة، حتى يمكن ترجمتها إلى ممارسات وأنشطة تحقق الأهداف بصورة واقعية ومناسبة لطفل الروضة، ويمكن ملاحظة ومتابعة خطوات تنفيذها وقياسها وتقويمها، وفي هذا الإطار تحدد وثيقة معايير محتوى المنهج الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي سيتم إكسابها للطفل خلال مرحلة رياض الأطفال، وهي تتكامل مع معايير وثيقة نواتج التعلم (دليل وزارة التربية والتعليم المصرية، 2010).

أولاً - وثيقة مجالات ومعايير نواتج التعلم كمصدر للأهداف الإجرائية للمنهج:

وتهدف الوثيقة إلى تحديد خصائص ومواصفات المتعلم الذي أنهى مرحلة رياض الأطفال في المجالات المختلفة لنواتج التعلم، وما نتوقعه من الطفل بنهاية هذه المرحلة التربوية الهامة.

وتتكون وثيقة معايير نواتج التعلم من المجالات المختلفة مثل: مجال النمو الجسمي الحركي، ومجال النمو الاجتماعي الوجداني، ومجال أساليب التعليم والتعلم، ومجال اللغة والتواصل، ومجال الوعي والمعرفة العامة.

ثانياً - وثيقة مجالات ومعايير محتوى المنهج كمصدر للأهداف الإجرائية للمنهج:

تنطلق وثيقة مجالات ومعايير محتوى المنهج من مناهج رياض الأطفال التي تستند بالأساس لحق الطفل في اللعب، واعتبار المرح الطفولي جزءاً لا يتجزأ من سبيل التعلم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان، ومن ثم يجب أن يحمل محتوى منهج رياض الأطفال الملامح الآتية:

- محور الطفل (يتمركز حول الطفل).
 - تبني خبراته، ويصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية.
 - يعتمد على التعلم المنظم أو الموجه جنباً إلى جنب مع التعلم الحر.
 - تبني خبراته بصورة متدرجة (من السهل إلى الصعب - من البسيط إلى المركب - من القريب إلى البعيد - من المحسوس إلى المجرد...).
 - شامل ومتوازن بحيث يقدم أنشطة تلبي حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
 - يؤكد مبدأ التعلم بالممارسة ومن خلال اللعب.
 - يؤكد مبدأ الحرية والاختيار في ضوء حاجات واهتمامات الأطفال.
 - يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
 - يؤكد إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التربوية التي تثير حواسه، وتدفعه إلى الاستكشاف والبحث والتجريب.
- وتتكون وثيقة مجالات ومعايير المحتوى من:
- مجالات ومعايير فنون اللغة، وتشمل مجال الفهم، مجال التواصل الشفهي، مجال الاستعداد للقراءة (مهارات ما قبل القراءة)، مجال الاستعداد للكتابة (مهارات ما قبل الكتابة).
 - مجالات ومعايير المفاهيم الاجتماعية، وتشمل مجال المواطنة، مجال المفاهيم التاريخية، مجال المفاهيم الجغرافية، مجال المفاهيم الاقتصادية.
 - مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية، وتشمل مجال الإيمان ومجال المعاملات.
 - مجالات ومعايير الرياضيات، وتشمل مجال الأعداد والعلاقات العددية، مجال التقدير والحساب، مجال القياس، مجال الهندسة والحس المكاني، مجال العلاقات الجبرية والبيانات.
 - مجالات معايير العلوم، وتشمل مجال المعرفة الفيزيائية، مجال علوم الحياة، مجال البيئة وعلوم الأرض، مجال التطبيقات التكنولوجية.
 - مجالات ومعايير التربية البدنية والصحة، وتشمل مجال التربية البدنية ومفاهيم الصحة والأمان.
 - مجالات ومعايير فنون الأداء، وتشمل مجال فنون الموسيقى والإيقاع الحركي، مجال الفنون البصرية، مجال الفنون المسرحية.
- ولكل من مجالات معايير نواتج التعلم، ومعايير محتوى المنهج مجموعة من المعايير

تعد بمثابة الأهداف الخاصة للمجال، ولكل معيار مجموعة من المؤشرات بمثابة الأهداف الإجرائية لتحقيق المعيار، وفي صورة تكاملية يتم بناء الممارسات والأنشطة التي تحقق الأهداف الإجرائية، وفي ضوء ذلك يتم اختيار طرق وأدوات وأساليب وأماكن تنفيذها ومتابعة الأطفال وملاحظتهم، وتوثيق الملاحظات، وقياس مدى تحقيق الأهداف من خلال أدوات قياس موضوعية تتمتع بالشفافية والواقعية ومناسبة للطفل والأهداف والمحتوى، وتعتبر أساساً للتقويم بمراحله المختلفة (دليل وزارة التربية والتعليم المصرية، 2010).

الدراسات العربية والأجنبية السابقة:

1) دراسة جوهر والهولي (2005): بعنوان «اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو الأسلوب المطور» استهدف البحث الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما: ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام الأسلوب المطور؟ وهل تختلف هذه الاتجاهات باختلاف متغيرات: العمر، سنوات الخبرة، جهة التخرج، المنطقة التعليمية، التدريب؟ أعدت الباحثتان استبانة لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأسلوب المطور، وتتكون الاستبانة من (46) عبارة موقفية، وتكونت العينة من (308) معلمة جرى سحبها بطريقة عشوائية لتمثيل متغيرات العينة. وبعد التطبيق وتفريغ البيانات والمعالجة الإحصائية ثم التوصل إلى أن يتوافر لدى المعلمات اتجاهات إيجابية نحو الأسلوب المطور، وقد شملت هذه الاتجاهات العديد من المكونات والمبادئ التي يقوم عليها مثل التعلم الذاتي، الارتقاء بالممارسات التدريسية.

2) دراسة إبراهيم (2008): «اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية»، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة بمحافظة بني سويف في ضوء بعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات - الاحتراق النفسي) والديموجرافية (مكان الإقامة - سنوات الخبرة - الحالة الزوجية - الأجر)، وتم إجراء الدراسة على 200 معلمة رياض أطفال تم اختيارهن من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمحافظة بني سويف، وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية والديموجرافية، ومقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس، ومقياس لمفهوم الذات، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل، ومفهوم الذات لديهن، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في الاتجاه نحو العمل مع الطفل وفقاً لمتغير مكان الإقامة (ريف / حضر) لصالح الريف. ووفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل / أكثر) لصالح الأكثر خبرة.

3) دراسة Gultekin (2006): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم للكفايات المهنية التعليمية، وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية، كما كانت مستويات إدراكهم لنوعية المناهج وبرامج التعليم المقدمة للأطفال

في هذه المرحلة مرتفعة، يعتبر المعلمون المرشحون للبرنامج الذي قد سجلوا به مفيداً جداً للحصول على المؤهل التعليمي.

(4) دراسة Gu (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الموسيقى مع الأطفال، ومواقفهم تجاه استخدام الموسيقى في الفصول الدراسية، واعتمدت الدراسة على عينة بلغت 145 معلمة، وعلى استبانة، وقد تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى استنتاج أن المعلمات لديهن اعتقاد بأهمية الموسيقى في تنمية الأطفال.

(5) دراسة (Argyris & Kallery (2010): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء واتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو إدخال أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 250 معلمة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة، وقد تم تحليل البيانات، وكانت النتائج على النحو الآتي: معظم المدرسين عقدوا موقفاً إيجابياً معتدلاً تجاه إدخال أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال، أشارت الدراسة إلى أن العمر، وسنوات التدريس، وإجمالي الأطفال في الصف والمشاركة في ورش العمل والمتغيرات الأربعة كانت ترتبط بشكل كبير مع مواقف المدرسين نحو إدخال أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال.

(6) دراسة المجيدل والشريع (2012): بعنوان: اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات أنموذجاً، تهدف الدراسة إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية - جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية. وتمثلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة أعدها الباحثان. وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن لمتغير الجنس تأثيراً على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلتا عينتي البحث، وهذه الفروق لصالح الطلبة من الإناث. ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلتا عينتي البحث. كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية - جامعة الكويت، بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات. وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية - جامعة الكويت وبين اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات نحو مهنة التعليم. وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة، وفروق إيجابية من جهة ثانية، مما يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

تعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة أهمية الاتجاهات في مجالات الأداء الأكاديمي والاجتماعي، وبملاحظة هذه النتائج وغيرها من نتائج الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاه يمكن القول بأنها أظهرت فوائد هذا النوع من الدراسات في المجالات التعليمية، والنفسية، والاجتماعية، وتشابهت الدراسات السابقة من حيث الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن حيث العينات التي كان أغلبها من المعلمات في طور الخدمة، والباحثين الذين أجروا تلك

الدراسات من العاملين في مجال التعليم، وقد انفردت هذه الدراسة بالتعرف على دراسة اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر) وفقاً لعوامل متعددة التأثير، كما كانت أدواتها مستقلة، أي من خلال تصميم مقياس وعرضه على عينة الدراسة، ومن ثم استخلاص النتائج، وقد أكدت معظم هذه الدراسات على أهمية دراسة اتجاهات المعلمات اللواتي يعددن أو يعملن في مهنة التعليم، حيث تسهم الاتجاهات الإيجابية نحو مناهج وبرامج رياض الأطفال في الارتقاء بمستوى عملية التعليم ذاتها من خلال ما توفّره للمعلمة من دافعية وحب لمهنتها والارتقاء بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة بإعداد جيل مبدع قادر، لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه والآخرين. وقد استفادت الباحثة من الخلفية النظرية الواسعة لهذه الدراسات، والمنهجية العلمية، والأدوات والأساليب الإحصائية المتبعة.

المنهج والإجراءات:

يتناول وصفاً للمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومجتمعها وعينتها، ووصف الأداة المستخدمة فيها، وصدقها وثباتها وإجراءات تنفيذها، وتصميمها ومعالجاتها الإحصائية.

منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يدرس الواقع كما هو عليه، بهدف استكشاف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر)، ومدى علاقته بمتغيرات الدراسة والمؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية والمنطقة التعليمية (ريف، مدينة)، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات المسجلات رسمياً في الفصل الدراسي الثاني 2012 اللاتي يعملن في الروضات الحكومية والتجريبية في الريف والمدن بمحافظة الفيوم، وبلغ عدد المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة موزعات على مدن محافظة الفيوم كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المجموع	يوسف الصديق	أبشواي	طامية	سنورس	أطسا	شرق الفيوم	غرب الفيوم	الإدارة التعليمية
1072	55	154	97	208	230	163	165	عدد المعلمات

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 23% بالطريقة العشوائية التطبيقية، من معلمات رياض الأطفال للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2102، والبالغ عددها (053) معلمة، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة كما في جدول رقم (2). وتبعاً لمتغيرات الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة كما في الجداول الآتية (3)، (4)، (5):

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموع	يوسف الصديق	أبشواي	طامية	سنورس	اطسا	شرق الفيوم	غرب الفيوم	الإدارة التعليمية
350	15	30	23	40	45	99	98	عدد المعلمات
	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	مدينة	مدينة	الموقع

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	عدد المعلمات	النسبة المئوية
1	مؤهل عالٍ متخصص رياض الأطفال	150	43%
2	مؤهل عالٍ غير متخصص	200	57%
	المجموع	350	100%

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة

م	الخبرة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	110	31%
2	أقل من 5 - 10 سنوات	160	46%
3	من 10 - 20 سنة	80	23%
	المجموع	350	100%

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية التي تلقينها

م	الدورات التدريبية	عدد المعلمات	النسبة المئوية
1	بدون دورة	60	17%
2	دورة واحدة	150	43%
3	أكثر من دورة	140	40%
	المجموع	350	100%

أداة الدراسة:

مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد:

قامت الباحثة بإعداد استبانة وكتابة بنودها في ضوء خبرتها، وبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات، وتتكون هذه الاستبانة من خمس مجالات، وهي الاتجاهات العامة نحو المنهج وتطبيق المنهج، ومحتوى المنهج ودور المنهج مع الطفل، ودور المنهج في التواصل مع الأسرة، ويحتوي كل مجال على عدد من الفقرات، والإجمالي 50 فقرة، والجدول رقم (6) يبين فقرات الاستبانة تبعاً لمجالات الدراسة.

جدول (6) فقرات الاستبانة تبعاً لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الاتجاهات العامة نحو المنهج	10
2	تطبيق المنهج	14
3	محتوى المنهج	12
4	دور المنهج مع الطفل	8
5	دور المنهج في التواصل مع الأسرة	6
	المجموع	50

والجدول رقم (7) يوضح توزيع الأوزان التي تعطي الإجابات على الفقرات على ضوء اتجاه الفقرة ومستوى الإجابة عنها. وهي من نوع ليكرت ذات الإجابات الخمس وهي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، تعطي الأوزان: 1، 2، 3، 4، 5 إذا كان اتجاهها إيجابياً، وتعطي الأوزان بالعكس في حالة إذا كان اتجاهها سلبياً.

جدول (7) يوضح توزيع الأوزان التي تعطي الإجابات عن الفقرات على ضوء اتجاه الفقرة ومستوى الإجابة عنها

مستوى الاستجابة					الفقرة
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	2	3	4	5	الفقرة التي تحمل اتجاهًا إيجابياً
5	4	3	2	1	الفقرة التي تحمل اتجاهًا سلبياً

صدق أداة الدراسة:

لقد روعي في بناء الاستبانة أن تعكس فقراتها اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعِب وأتعلّم وأبتكر)، وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة التحكيم بإبداء رأيها ووجهة نظرها في كل فقرة من فقرات الاستبانة، من حيث وضوح الفقرة، وكذلك الاتجاه الذي تحمله الفقرة إيجابياً كان أم سلبياً. وبعد تجميع آراء أعضاء لجنة التحكيم في فقرات الاستبانة، تم تعديل الاستبانة بحذف بعض فقراتها، وتعديل البعض الآخر، وأصبحت الاستبانة بصورتها المعدلة تتكون من (50) بنداً.

ثبات أدوات الدراسة:

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات، فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.785) وعلى البنود (0.81)، وهي نسبة ثبات مقبولة تربوياً تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة، وهي استبانة اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتحقق من صدقها وثباتها.
2. أخذ الموافقة لتطبيق الدراسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية والتعليم في محافظة الفيوم، والمدارس التابعة لهذه المديريات لغايات تسهيل الدراسة.
3. زيارة المدارس المعنية، والتحدث مع مدير المدرسة ومعلمات رياض الأطفال حول الدراسة وأهدافها لتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق الدراسة.
4. تحديد عينة الدراسة، واختيار المجموعة، والاتفاق على الوقت المناسب للبدء في عملية التطبيق. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة، والتي تكونت من (350) معلمة، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني، حيث تعاون مع الباحثة التربويون، وبعض المعلمين، وبعض مديري المدارس، في توزيع وإيصال الاستبانة إلى جميع أفراد عينة الدراسة، واستلامها منهم.
5. قام أفراد عينة الدراسة بإعادة الاستبانة بعد تعبئتها والإجابة عن فقراتها، وقد تسلمت الباحثة المجموعة الأخيرة من هذه الاستبانة خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2012، وبهذا تكون الباحثة قد تسلمت جميع الاستبانة التي وزعت على أفراد عينة الدراسة، أي: (350) استبانة وأن جميع الاستبانة المعادة كانت صالحة للتحليل الإحصائي.
6. قامت الباحثة بإدخال هذه البيانات إلى الحاسوب لإجراء عمليات التحليل الإحصائي المناسبة لمعرفة النتائج، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الأداة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F)، وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما يتضح من الجدول رقم (8) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول (8) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

م م	المجال	مؤهل عالي تخصص رياض الأطفال		مؤهل عالي غير متخصص		قيمة (F)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	الاتجاهات العامة نحو المنهج	4.86	1,56	4.9	.64	2,67	0.08
2	تطبيق المنهج	4.8	11.6	3.3	1.87	1.67	0.09
3	محتوى المنهج	4.4	9.6	4.8	1.78	1.56	0.06
4	دور المنهج مع الطفل	4.6	9.8	4.4	1.56	2.05	0.05
5	دور المنهج في التواصل مع الأسرة	4.4	9.3	4.7	.89	.65	0.07
	الدرجة الكلية	2.07	0.27	2.13	0.29	8.7	0.09

يتبين من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية، يوضح المقياس أن المقارنة بين متوسطات درجات المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات لا تختلف بشكل كبير فيما عدا بند تطبيق المنهج، حيث بلغ المتوسط الحسابي مع المعلمات المتخصصات (4.8) والمعلمات غير المتخصصات (3.3)، في حين وجد اتفاق في البنود التالية، وهذا يعني أن الحاصلات على درجات علمية أخرى تتشابه مع المعلمات المتخصصات، أي: أن أداء المعلمات لا يتأثر باختلاف المؤهلات التعليمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) تعزى إلى متغير الخبرة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F)، وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، التي تعزى إلى متغير الخبرة، كما يتضح من جدول رقم (9) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، التي تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول (9) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) التي تعزى إلى متغير الخبرة

م م	المجال	أقل من 5 سنوات		أقل من 5 - 10		من 10 - 20 سنة		قيمة (F)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	الاتجاهات العامة نحو المنهج	4.9	1.1	4.9	.63	4.9	3.79	1.12	0.05
2	تطبيق المنهج	4.4	1.77	3,3	.67	4.1	.87	1.7	0.07
3	محتوى المنهج	4.9	.67	4,8	1.56	4.8	1.56	.87	0.08

م	المجال	أقل من 5 سنوات		أقل من 5 - 10		من 10 - 20 سنة		قيمة (F)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
4	دور المنهج مع الطفل	4.9	1.56	4.8	1.56	3.6	1.77	.64	0.04
5	دور المنهج في التواصل مع الأسرة	3.3	.76	3.6	1.77	3.7	2.67	.75	0.03
	الدرجة الكلية	2.17	0.29	2.03	0.30	2.16	2.05	5.5	0.03

يتبين من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد الذي يعزى إلى متغير الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر اتجاهات إيجابية ترجع لمتغير سنوات الخبرة وبقيمة، وزيادة التوضيح نجد أن درجة توافر الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة كانت مرتفعة، في حين نجد أن هناك اختلاف في بند تطبيق المنهج، حيث بلغ على التوالي: (4.1)، (3.3)، (4.4).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) تعزى إلى متغير التدريب؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F)، وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير التدريب كما يتضح من جدول رقم (10) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير التدريب.

جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) والتي تعزى إلى متغير التدريب

م	المجال	دورة واحدة		أكثر من واحدة		قيمة (F)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	الاتجاهات العامة نحو المنهج	4.9	.78	4.6	1.77	2.67	0.05
2	تطبيق المنهج	3.3	1.66	4.4	.78	1.67	0.06
3	محتوى المنهج	3.4	1.56	4.5	.87	1.56	0.01
4	دور المنهج مع الطفل	3.1	1.77	4.2	1.87	.87	0.08
5	دور المنهج في التواصل مع الأسرة	3.2	1.66	3.5	1.77	.64	0.08
6	الدرجة الكلية	7.46	0.27	2.09	2.10	2.08	0.25

يتضح من جدول رقم (10) وجود الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) التي تعزى إلى متغير التدريب، وأن اتجاهات المعلمات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها، ويتضح ذلك من الجدول رقم (10)، وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف عدد الدورات التي التحقن

بها، وكذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية الدورات التي تم الالتحاق بها.
السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F)، وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة)، كما يتضح من جدول رقم (11) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة).

جدول (11) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة)

م	المجال	منطقة التعليمية (قرية)		منطقة التعليمية (مدينة)		قيمة (F)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	الاتجاهات العامة نحو المنهج	4.9	.77	3.5	1.77	0.02	2.8
2	تطبيق المنهج	4.5	1.77	3.9	1.56	0.07	2.76
3	محتوى المنهج	4.9	.78	3.5	3.67	0.08	1.9
4	دور المنهج مع الطفل	4.1	1.56	3.5	.78	.87	0.01
5	دور المنهج في التواصل مع الأسرة	3.7	0.56	2.9	1.87	.64	0.08
6	الدرجة الكلية	0.28	2.15	0.29	0.51	2.06	0.08

يوضح الجدول رقم (11) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (ريف، مدينة) يرجع هذا الاختلاف في تكوين الاتجاهات إلى مدى توافر الإمكانيات المادية إلى طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية للمعلمة والطفل والأسرة.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن درجة الاتجاهات الإيجابية مرتفعة نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) بشكل عام وتعتبر معلمة الروضة عاملاً حاسماً في العملية التعليمية، وهي عنصر رئيسي يتوقف عليه العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعية، وأن الاتجاهات الإيجابية تقرر مدى نجاحها في حياتها على المستوى الشخصي والمهني، فإذا كان لدينا اتجاهات إيجابية نحو عملنا، فإن هذا سيدفعنا إلى محاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات والإحباطات التي تواجهنا وتعوق نجاحنا في العمل، أما إذا كانت اتجاهات سلبية فإن هذا يعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعلنا ن فشل في عملنا، وهذا يوضح دور الاتجاهات الإيجابية في تحسين عملية التعلم، وعليه فإن الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية، وهذا يحفزنا لمعرفة طبيعة الاتجاهات لدى هؤلاء المعلمات من خلال قياس وتحديد درجات الاتجاهات لما لها

من دور مهم في العملية التعليمية، مما جعل العديد من الباحثين يحاولون دراسة وقياس اتجاهات المدرسين والمعلمين لمهنة التدريس لمعرفة أثر هذا الإعداد على دعم وتوجيه وتعديل اتجاهاتهم وما قد يؤديه الإعداد والتدريب من زيادة في الميل والاتجاه وإلى الرضا عن المهنة بشكل عام، والذي بدوره يمكن المعلمة من أداء عملها بأفضل وجه.

وتعتقد الباحثة أن الاتجاهات الإيجابية الكبيرة للمعلمات نحو استخدام المنهج الجديد، والتي أظهرتها النتائج، كفيلة بأن تتبنى وزارة التربية والتعليم سياسة تطبيقية حازمة في تنفيذ المعلمات لهذا المنهج مع ضرورة توفير التوجيه والإشراف الجيد، فقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للاتجاهات بشكل عام مرتفعة، مما يؤكد إمكانية تطبيقه في رياض الأطفال، والاهتمام به من خلال زيادة المعرفة النظرية أو اتباع الدورات التدريبية المتعلقة به. والاهتمام برغبة المعلمات في تغيير أسلوب التدريس التقليدي الذي تبين قصوره عن مواكبة التغيرات العصرية في المجال التربوي والانتقال إلى إستراتيجيات تعليمية حديثة أكثر ملاءمة لمتطلبات الانفجار المعرفي، ويتفق هذا مع دراسة جوهر والهولي (2005)، دراسة إبراهيم (2008)، دراسة Gu (2009) Kallery & Argyris (2010)، وقد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة المنهج الجديد وارتباطه الوثيق بحياة الطفل، وإلى الفوائد التي تعود من تطبيقه. هو منهج يعتمد في الأساس على التعلم من خلال اللعب والابتكار والاعتماد على الألعاب لتقديم المعارف والخبرات والأنشطة المتعددة، فمنها ما يوجد في بنك الأنشطة ومنها ما تحضره المعلمة بناءً على احتياجات الأطفال يتم تحضير وإعداد الأنشطة فيه وفقاً لثلاثة مستويات وهي البداية والتنمية والتحقق.

أصبح دور المعلمة في المنهج الحديث أكثر فعالية وإيجابية، فأصبح لها دور في وضع المنهج، والأنشطة المختلفة التي تتناسب مع احتياجات الأطفال، وكذلك بناءً على المؤشرات والمعايير القومية لرياض الأطفال، ووضع مؤشرات مربع التكامل، وكذلك دورها في وضع الخطط السنوية والشهرية والأسبوعية، وعمل ملفات الإنجاز للأطفال. وكذلك عمل وتجهيز بطاقات التقويم. نجد أن ارتفاع الاتجاهات الإيجابية لا تختلف مع المعلمات المتخصصة أو غير المتخصصة، ويتفق هذا مع دراسة جوهر والهولي (2005) ودراسة Argyris & Kallery (2010). ودراسة Gultekin (2006)، في حين أشارت النتائج إلى الفروق في اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد تبعاً لتغير الخبرة. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في اتجاهاتهم نحو المنهج الجديد ككل، وإمكانية تطبيقه، تبعاً لتغير مدة الخبرة، وقد يعود ذلك إلى تعرض المعلمات إلى خبرات متشابهة نوعاً ما حول المنهج الجديد بوصفه إستراتيجية تعليمية حديثة يتم الحديث عنها بوصفه واحد من البدائل المقترحة لتحسين العملية التعليمية، ويتفق هذا مع دراسة جوهر والهولي (2005)، دراسة إبراهيم (2008)، ومن ثم فإن هذه الاتجاهات قد تعبر عن رغبة المعلمات في امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع المنهج الجديد، متمثلة في أن المعلمات يبدن احتياجاً تدريبياً كبيراً في مجال التدريب على المنهج الجديد، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد تبعاً لتغير مدة التدريب، ويتفق هذا مع دراسة جوهر والهولي (2005). ودراسة سهام إبراهيم (2008)، وقد كان للتدريب بكلية رياض الأطفال أثر إيجابي على المعلمات، حيث اكتسبن خبرة ومهارة في العمل بالمنهج الجديد. كما نجد أن هناك اختلافاً بين تطبيق المنهج في الريف والمدينة، وقد

يرجع إلى عدم توافر الإمكانيات المادية، وعدم توافر التوجيه والإشراف الكافي، وانخفاض المستوى الثقافي للأسرة، وذلك يتفق مع دراسة إبراهيم (2008)، ودراسة المجيدل (2012).

تبين أن اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد إيجابية. وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المنهج الجديد. حيث يساعد المعلمة في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإيصال المعلومات للأطفال، وإثارة الدافعية لديهم بما يحتويه من أنشطة مقترحة عن طريق بنك الأنشطة، وهو مرفق ضمن محتويات المنهج الجديد بالإضافة إلى رغبة المعلمات في مساندة التطور العلمي والتكنولوجي. وبذلك نجد أن البنود الخاصة بالمنهج كانت مرتفعة، وأيضاً البنود الخاصة بتطبيق المنهج ومحتواه ودوره مع الطفل.

وتسهم الاتجاهات الإيجابية نحو المنهج الجديد في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ذاتها من خلال ما توفره للمعلمة من دافعية وحب لمهنتها تنعكس على أداء المعلمة وفعاليتها داخل قاعة النشاط، وعلى الأنشطة والمهام التي تقدمها للأطفال، وتسعى لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام، وهذا ينعكس على أداء الأطفال، ويزيد من فعاليتهم في الأنشطة، عندها يكون المناخ السائد هو مناخ الإبداع والتعلم الذاتي والحرية وتقبل الرأي والرأي الآخر، كل هذا يرقى بالعملية التعليمية.

إذاً فاتجاهات المعلمة الإيجابية منها والسلبية لها تأثيراتها الواضحة على اهتمام وإقبال الأطفال على الأنشطة، والتي تقدم لهم، أو عدم الاهتمام بها، والوصول بهم إلى البعد عن ممارستهم للأنشطة وابتعادهم عنها.

لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها لدى المعلمات، حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها. وهذا يتم من خلال عملية القياس لاتجاهاتهم بطرق علمية. إن لعملية قياس الاتجاهات فائدة كبيرة في كشف وتعديل الاتجاهات وحتى تغييرها نحو موضوع معين، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغييره.

ومما تقدم يتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاه نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، وعلاقته بمتغيرات جديدة مجتمعة لم تبحثها دراسات سابقة بقصد معرفة ما يمكن أن يكون للخطط والبرامج التربوية والتعليمية والخبرات التي تمر بها المعلمة.

وما أسفرت النتائج عنه أن الدراسة الحالية لها إسهامٌ وأثر إيجابي سواء في توجيه معلمات رياض الأطفال أو المديرات أو الموجهات، أو في أساليب تقويم المعلمات، وفي دعم وتنمية الاتجاه.

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال على المنهج الجديد لدعم وتعزيز اتجاهات المعلمات نحو المنهج الجديد في مجال طرق التدريس، وأساليب معاملة

الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة، وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب، والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.

- يتوجب على كليات رياض الأطفال أن تكون وثيقة الصلة بالمجتمع، وأن تحافظ على علاقاتها الوثيقة بالمدارس، وبالمعلمات، لاسيما حديثي التخرج، لمساعدتهم على دعم وتعزيز المنهج الجديد، وإطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، ومنحهم الدعم المعنوي والمساندة في تكيفهم مع المنهج الجديد.
- إشراك المعلمات في وضع المناهج أو الاستفادة من خبراتهن في المجال كمعلمات في المجال التربوي بشكل عام، واعتباره مستشاراً ميدانياً واقعياً أفضل من الخبر أو المظهر المثالي.
- ضرورة تطوير أساليب متابعة وتقويم المعلمات في ضوء الأهداف المرسومة لها، وبصورة مستمرة، وصولاً إلى صيغ أفضل في تحقيق الأهداف.
- ضرورة أن تعقد الندوات والمحاضرات السنوية والفصلية والأسبوعية دورياً، وذلك لإطلاعهم على ما يستجد في مجال التدريس ومجال تخصصاتهم.
- استمرار القيام بالبحوث للوصول لأفضل الأساليب الواقعية التي تصلح لعملية التدريس باختلاف المناطق والأفراد للوصول قدر الإمكان للمكانة العلمية التي تناسب المجتمع.
- ضرورة تكثيف عملية الإشراف والتوجيه على معلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بكل جديد في مجال المنهج الجديد.

البحوث والدراسات المقترحة:

- إجراء دراسة مقارنة بين المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) ومنهج الأنشطة في رياض الأطفال.
- تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، سهام (2008). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- بدر، سهام (2002). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جوهر، سلوى (2006). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعليم المبكر للقراءة والكتابة، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، 81، 118-139.
- جوهر، سلوى والهولي، عبير (2005). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو الأسلوب المطور، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 78، 160-178.
- جوهر، سلوى والهولي، عبير (2005). تقويم برنامج رياض الأطفال في ضوء أهدافه من وجهة نظر

- الطالبات المعلمات، مجلة المنهج العلمي والسلوك، جامعة طنطا، مصر. 179، 196.
- دليل وزارة التربية والتعليم المصرية (2010). منهج حقي اللعب وأتعلم وأبتكر (الإطار النظري). وزارة التربية والتعليم - مصر.
- الشرقاوي، أنور (2001). إدماج الكمبيوتر في المنهج، اتجاهات معلمات رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. 123، 144.
- المجادي، حياة وفرماوي، فرماوي (2001). مناهج وبرامج التربية في الرياض. الكويت: مكتبة الفلاح.
- المجيد، عبدالله والشريع، سعد (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات أنموذجاً، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق - 28 (4)، 198-226.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2002). تفريد التعليم. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مكاري، نبيلة (2002). المدخل إلى علم النفس التربوي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

المراجع الأجنبية:

- Bohner, G. & Wanke, M. (2002). *Attitudes and attitudes change*. Hove, UK: Psychology Press.
- Bonner, P. (2006). Transformation of teacher attitude and approach to Math Bulletin, *Teacher Education Quarterly*, 132 (5), 778-822.
- Collins, D. & Stukas, A. (2006). The effects of feedback self-consistency, feedback, *Journal of Social Psychology*, 146, (4), 463-483.
- Gee, J. & Gee, V. (2006). *The winner's attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal with Difficult People and Get the Best Out of Any Situation at Work* Publisher McGraw-Hill Education.
- Gu, D. (2009). *Experience and attitude of kindergarten teachers toward implementing music in their classrooms in the Kaohsiung and pingtung regions of Taiwan instruction through collaborative action research, teacher education*. THE PENNSYLVANIA STATE UNIVERSITY, 3501634.
- Gultekin, M. (2006). The attitudes of preschool teacher candidates studying through distance education approach towards teaching profession and their perception levels of teaching competency. *Journal of Distance Education*, 7 (3), Article: 15, 184197-.
- Kallery, A. T. & Argyris, K. (2010). The opinions of the kindergarten teachers in relation to the introduction of computers to nursery schools. *Acta Didactica Napocensia*, 2 (1), 234-259.
- Laura, G. & Dolores, A. (2006). *Forming attitudes that predict future method to change how you deal*. New York: McGraw-Hill.

ملحق رقم (1)
بطاقة مقابلة شخصية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،

تم تصميم هذه البطاقة بهدف تحديد اتجاهات وآراء معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)، وذلك لإجراء دراسة بحثية. ونأمل منكم التعاون.

الاسم: المؤهل الدراسي:
عنوان الروضة: اسم الروضة:
سنوات الخبرة: الدورات التدريبية:

• ما رأيك في تطبيق المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) في الروضة؟

.....

• ما السلبيات والإيجابيات التي تقابلك في أثناء تطبيق المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)؟

.....

• ما الصعوبات التي تقابلك مع المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر)؟

.....

• اذكر أهم المشكلات التي تواجهك في أثناء تطبيق المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) مع إدارة الروضة أو الأسرة أو الطفل؟

.....

• ما اقتراحات التطوير لتطبيق المنهج الجديد (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) بطريقة أفضل؟

.....

شكراً لكم حسن تعاونكم،